

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[290] الآية مَن ذَلَّ السَّذِينَ يُلْفِقُونَهُمْ فِي سَبِيلٍ لَّهُمْ كَمَا ذَلَّ حَبِيبٌ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَالْأُضَاعُفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) التفسير الإنفاق وترشيد الشخصية :

تعتبر مسألة الإنفاق إحدى أهم المسائل التي أكد عليها الإسلام والقرآن الكريم، والآية أعلاه هي أوّل آية في مجموعة الآيات الكريمة من سورة البقرة التي تتحدّث عن الإنفاق، ولعلّ ذكرها بعد الآيات المتعلقة بالمعاد من جهة أنّ أحد الأسباب المهمّة للنجاة في الآخرة هو الإنفاق في سبيل الله. وذهب البعض إلى أنّ الآيات لها إرتباط بآيات الجهاد المذكورة قبل آيات المعاد والتوحيد في هذه السورة. تقول الآية الشريفة : (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة) فيكون المجموع المتحصّل من حبة واحدة